

AL-MUFRADAT AL-ISTILAHIIYAH MIN AL-KITAB NAHW SAQAFAH ISLAMIYYAH ASILAH LI 'UMAR SULAIMAN AL- ASYQAR WA AL-ISTIFA DAH MINHA FI ISRA' LUGHATI TULLAB AL-KULLIYYAH BI JAMI'ATI AR-RAAYAH

المفردات الاصطلاحية من الكتاب "نحو ثقافة إسلامية أصيلة" لعمر سليمان الأشقر والاستفادة منها في
إثراء لغة طلاب الكلية بجامعة الراية

Mufti Abdul Aziz

Postgraduate Student of the Syarif Hidayatullah State Islamic University (UIN) Jakarta, Indonesia

muftiabdulaziz1995@gmail.com

ABSTRACT

This research aims to analyze and limit terms vocabularies in the book "*Nahw Tsaqâfah Islâmiyyah Ashîlah*" by Umar Sulayman Al-Asyqar, which the book is including of materials books for PBA (Arabic Education Department) in the STIBA Ar Raayah that contains many terms vocabularies. Aside from that, this research also aims to present effective ways to utilization of those vocabularies terms to enriching the students language in STIBA Ar Raayah. This research uses descriptive methods of analysis where researcher is trying to accumulate and limit terms vocabularies of that book and then analyse it by definition them according to etymologically and terminologic. In this study, two main results achieved; the first, that terms vocabularies in the book "*Nahw Tsaqâfah Islâmiyyah Ashîlah*" numbered fifty-one vocabulary, which can be analyzed by defining each vocabulary etymologically and terminologis. Then the second, effective ways that proposed for utilization of the vocabulary to enrich the students language the STIBA Ar Raayah is in two ways; First, by way of formulating the learning material in the form of conversation come with reserved exercises for these lessons, and in the form of text reading is also equipped with with the exercises for it. And second, by way of formulating the dictionary of terms vocabularies for the book.

Keywords: *Vocabularies, Umar Sulayman Al-Asyqar, Dictionary*

المقدمة

اللغة العربية هي لغة الدين الإسلامي كما هو المعروف بالضروري. فإن الله أنزل كتابه باللغة العربية على النبي القرشي العربي محمد صلى الله عليه وسلم، قال الله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (192) نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ (193) عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ (194) بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ (195)﴾ [الشعراء: 192-195]. فمن أركان الإسلام ما لا يتم إلا من خلالها كالشهادتين وأداء الصلاة وبعض شعائر الحج.

واللغة العربية لغة علمية تتم بها عملية التعليم و التعلم. ففي العصر الحديث أثبتت الدراسة أن اللغة العربية هي اللغة الثانية التي يجري تدريسها إجباريا في بعض البلدان الإسلامية و هي اللغة الرابعة أو الخامسة من بين أهم اللغة الأجنبية التي يتم تعليمها في البلدان الغربية (طعيمة: 1460هـ).

وأما في إندونيسيا فقد صارت اللغة العربية اللغة المحترمة وهي شعار المعاهد الإسلامية ويجري تدريسها كالفن المتميز في الجامعات. وقد أثبتت الدراسة أن هناك 62 قسما أكاديميا للغة العربية في الجامعات الإندونيسية و هناك 53 جامعة و 17 معهدا تدرس اللغة العربية (صالح وغيره: 2017)، فمن بين تلك الجامعات هي جامعة الراية التي تقع في المنطقة سوكابومي، جاوى الغربية.

وهاهي جامعة الراية تعتبر جامعة جديدة بإندونيسيا نسبيا تهتم باللغة العربية تعلما وتعلما. فإن الجامعة جعلت اللغة العربية لغة يومية لدى سكانها من الطلاب والأساتذة منذ نشأتها عام 2006م. ويتعاقب طلابها دفعة بعد دفعة ناطقين بها بفضل الله، حتى إذا فُتح قسم تعليم اللغة العربية سنة 2012م ازدادت عناية الجامعة بتطوير الجانب اللغوي وإعداد طلابها في هذا القسم، كما أنها تحمل الرؤية بأن تكون جامعة الراية هيئة مثالية سنة 2025م في قسم تعليم اللغة العربية بإندونيسيا.

وتحقيقا للغاية من تلك الرؤية، فقد صيرت الجامعة معظم الكتب المقررة مدروسة باللغة العربية، الأمر الذي يساعد الطلاب على ممارسة اللغة ومن ثم ارتقاؤهم في اللغة. ولكن قد لا يستوعب الطلاب على فهم جميع المفردات الضرورية التي تحويها الكتب المقررة فتتسى. وقد يكون سبب ذلك أن شرح تلك المفردات على نحو الإيجاز يخل بإيصال معانيها إلى أذهان الطلاب. وأقصد بتلك المفردات هي المفردات الإصطلاحية المتعلقة بلب موضوع الكتب.

فمن ضمن الكتب المقررة بجامعة الرابطة التي تحتوي على المفردات الاصطلاحية هو الكتاب "نحو ثقافة إسلامية أصيلة" للأستاذ الدكتور عمر سليمان عبد الله الأشقر الذي يدرس لطلاب الكلية قسم تعليم اللغة العربية.

ومن هنا اختار الباحث الموضوع "المفردات الاصطلاحية في الكتاب "نحو ثقافة إسلامية أصيلة" للأستاذ الدكتور عمر سليمان عبد الله الأشقر و الاستفادة منها في إثراء لغة طلاب الكلية بجامعة الراية" راجيا أن يكون هذا البحث تحظى القبول عند قارئيه ومستفديه.

منهج البحث

يعتمد الباحث في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي وهو "أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية الظاهرة (دويدري، 2000م).

فبناء على هذا المنهج يحاول الباحث جمع المفردات الاصطلاحية من الكتاب "نحو ثقافة إسلامية أصيلة" وهي المفردات التي جاء المؤلف بتعريفه ابتدأت من مقدمة الكتاب إلى الباب الأخير للكتاب. ثم تحليل كل مفردة من ناحية لغوية واصطلاحية معتمدا على المعلومات الجاهزة بأشكالها المختلفة من الكتب المرجعية (الموسوعات، والقوامس)، الكتب التمهيدية، الكتب الدراسية، الأعمال المكتبية الشاملة، البحوث والمقالة العلمية، والمواقع الالكترونية. ثم الاستفادة منها في إثراء لغة طلاب الكلية بجامعة الراية بعرض الطرق المقترحة النموذجية على إطار التعليم والتعلم.

نتائج البحث

أ. مفهوم المفردات الاصطلاحية

أ.أ. تعريف المفردات الاصطلاحية لغة واصطلاحاً

المفردات الاصطلاحية كلمة مركبة من كلمتين تركيباً منسوباً؛ المفردات و الاصطلاح. فالمفردات لغة جمع من مفردة وهي اسم مفعول مؤنث من أفرد يفرد، وأفرد الشيء إذا نَحَّاهُ أو مَيَّزَهُ أو فرزه أو عزله عن غيره (عمر: 2008م). والمفردات اصطلاحاً هي "اللفظ أو الكلمة التي تتكون من حرفين فأكثر وتدل على معنى، سواء أكانت فعلاً أو اسماً أو أدوات" (عبد الغالي: 1991م)، أو هي "الوحدات اللغوية التي تترتب أفقياً وفق نظام نحوي خاص لتكوين الجملة" (عبد الباري: 2011م).

والاصطلاح لغة هو مصدر من اصطح يصططح، واصططح النَّاسُ إذا زال ما بينهم من خلاف، توافقوا وزال تخاضُّمُهُمْ. واصططح القومُ على الأمر إذا تعارفوا عليه واتَّفَقُوا كقولك: اصططح العلماءُ على تسمية العناصر الكيميائية (عمر: 2008م). والاصطلاح اصطلاحاً هو "لفظ أو شيء اتَّفَقَتْ طائفةٌ مخصوصةٌ على وضعه في علم معيَّن، ولكلِّ علمٍ أو ميدانٍ اصطلاحاتٌ كاصطلاحات الفقهاء/ اللُّغويِّين" (عمر: 2008م)، أو هو "عبارة عن اتفاق القوم على تسمية شيء باسم بعد نقله عن موضوعه الأول لمناسبة بينهما، كالعموم والخصوص، أو لمشاركتهما في أمر أو مشابھتهما في وصف أو غيرها" (التهاوي: 1317هـ). وأما لفظ الاصطلاحية فهي اسم مؤنَّث منسوب إلى الاصطلاح.

نستخلص من التعريفات السابقة أن المفردات الاصطلاحية هي عبارة عن الكلمات التي تدل على معنى اتفقت على وضعها طائفةٌ مخصوصةٌ في علم من العلوم أو ميدان من الميادين بعد نقله عن موضوعه الأول لمناسبة بينهما.

أ.ب. أنواع المفردات

المفردات لها عدة تقسيمات، منها (طعيمة):

أ) تقسيمها حسب المهارات اللغوية، وهي:

1) مفردات للفهم، وهذه تنقسم إلى نوعين: الأول الاستماع ويقصد بذلك مجموع الكلمات التي يستطيع الفرد التعرف عليها وفهمها عندما يتلقاها من أحد المتحدثين. والثاني القراءة ويقصد بذلك مجموع الكلمات التي يستطيع الفرد التعرف عليها وفهمها عندما يتصل بها على صفحة مطبوعة.

2) مفردات للكلام، وهذه أيضا تنقسم إلى نوعين: الأول عادية، ويقصد بها مجموع الكلمات التي يستخدمها الفرد في حياته اليومية. والثاني موقيفية، ويقصد بها مجموع الكلمات التي يحتفظ بها الفرد ولا يستخدمها إلا في موقف معين أو عندما تكن له مناسبة.

3) مفردات للكتابة، وهذه أيضا تنقسم إلى نوعين: الأول عادية ويقصد بها مجموع الكلمات التي يستخدمها الفرد في مواقف الاتصال الكتابي الشخصي مثل أخذ مذكرات وكتابة يوميات. والثاني موقفية ويقصد بها مجموع الكلمات التي يستخدمها الفرد في مواقف الاتصال الكتابي الرسمي مثل تقديم طلب للعمل أو استقالة أو كتابة تقرير .

4) مفردات كامنة، وتنقسم كذلك إلى نوعين: الأول سياقية، ويقصد بها مجموع الكلمات التي يمكن تفسيرها من السياق الذي وردت فيه. والثاني تحليلية، ويقصد بها مجموع الكلمات التي يمكن تفسيرها استنادا إلى خصائصها الصرفية كأن نرى ما زيد عليها من حروف أو ما نقص، أو في ضوء الإلمام بلغات أخرى.

ب) تقسيمها حسب المعنى، وهي:

1) كلمات المحتوى، ويقصد بها مجموع المفردات الأساسية التي تشكل صلب الرسالة مثل الأسماء والأفعال.

2) كلمات وظيفية، ويقصد بها مجموع المفردات التي تربط المفردات والجمل التي يستعان بها على إتمام الرسالة مثل حروف الجر والعطف وأدوات الإستفهام وأدوات الربط بشكل عام.

3) كلمات عنتودية، ويقصد بها مجموع المفردات التي لا تنقل معنى معيناً وهي مستقلة بذاتها وإنما تحتاج إلى كلمات أخرى مساعدة تنقل من خلالها إلى المستقبل معنى خاصاً مثل (رغب) فهذه الكلمة تكون بمعنى أحب في قولنا: رغب في وتكون بمعنى انصرف في قولنا: رغب عن.

ج) تقسيمها حسب التخصص، وتنقسم إلى نوعين:

1) كلمات خادمة، ويقصد بها مجموع الكلمات العامة التي يستخدمها الفرد في مواقف الحياة العادية أو استخداماته الرسمية غير التخصصية.

2) كلمات تخصصية، ويقصد بها مجموع الكلمات التي تنقل معانٍ خاصة أو تستخدم بكثرة في مجال معين. وتسمى أيضاً بالكلمات المحلية والكلمات الاستخدامية.

د) تقسيمها حسب الاستخدام، وهي نوعان:

1) كلمات نشيطة، و يقصد بها مجموع المفردات التي يكثر الفرد من استعمالها في الكلام أو الكتابة أو حتى يسمعها أو يقرأها بكثرة.

2) كلمات خاملة، ويقصد بها مجموع الكلمات التي يحتفظ الفرد بها في رصيده اللغوي وإن لم يستعملها. وهذا النوع من المفردات التي يفهم الفرد دلالاته واستخداماته عندما يظهر له على الصفحة المطبوعة أو يصل إلى سمعه.

ب. مفهوم إثراء اللغة

ب.أ. تعريف إثراء اللغة

إثراء اللغة يتكون من كلمتي إثراء واللغة. فالإثراء مصدر من أثرى يثرى، ومعناه قد يكون لازماً كقولك أثرى الرجلُ إذا كثر ماله واستغنى به عن الناس. وقولك أثرت الأرضُ إذا كثر ثراها. وقد يكون متعدياً كقولك أثرى الشيءُ إذا جعله غنياً، أو نمّاه واستثمره (عمر: 2008). وهذا هو المراد في هذا البحث أي المعاني التي تدور حول جعل الشيء غنياً، أو تنميته، أو استثماره.

واللغة هي "أصواتٌ يعبرُ بها كُُلُّ قومٍ عن أغراضهم" (مجمع اللغة العربية: 2011م)، أو هي "كُلُّ وسيلة لتبادل المشاعر والأفكار كالإشارات والأصوات والألفاظ" (عمر: 2008م).

فإثراء اللغة يعني محاولة التنمية والاستثمار في المجال اللغوي. واللغة المرادة في هذا البحث هو اللغة العربية لأن ال في كلمة اللغة ال للعهد الذهني. ولكن ليس معنى ذلك أن إثراء اللغة هنا محاولة زيادة عناصر اللغة الجديدة في داخل اللغة العربية كتعريب اللغة الأجنبية أو غير ذلك، وإنما معناه المراد هو معنى بعد إضافته إلى الطلاب أي إثراء لغة طلاب الكلية بجامعة الراء، فتعين المراد أنه محاولة تنمية لغة طلاب الكلية بجامعة الراء.

ج. لمحة موجزة عن الكتاب "نحو ثقافة إسلامية أصيلة"

ج.أ. نبذة عن الكتاب "نحو ثقافة إسلامية أصيلة"

هذا الكتاب من مؤلفات الشيخ الدكتور عمر سليمان الأشقر. وهذا الكتاب جاء في مجال الثقافة الإسلامية، وهدف المصنف في تأليف الكتاب ليضم إلى الجهود التي سبقت في هذا المجال. وقال المصنف: " ولم يأتي هذا الكتاب من فراغ، فهو حصيلة لمطالعات كثيرة، ودراسات متواصلة في علوم مختلفة، انتهت إلى هذه الخلاصة في مجال الثقافة الإسلامية، وقد قمت بتدريس الثقافة في المعاهد التابعة لوزارة التربية وفي جامعة الكويت عدة سنوات، وكانت مباحث هذا الكتاب محور المحاضرات والدروس" (الأشقر: 1994). ويتكون هذا الكتاب من مقدمة وسبعة أبواب.

ج.ب. ترجمة مختصرة لمصنف الكتاب "نحو ثقافة إسلامية أصيلة"

اسم المصنف عمر بن سليمان بن عبد الله الأشقر العتيبي ولد عام 1940م بقرية بركة التابعة لمحافظة نابلس بفلسطين وهو من بيت علم إذ إن أخاه هو الدكتور محمد سليمان الأشقر أحد علماء أصول الفقه.

خرج من فلسطين وهو ابن ثلاث عشرة سنة إلى المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية وأكمل دراسته الثانوية العامة هناك، ثم أكمل الدراسة في جامعة الإمام في الرياض، وحصل على البكالوريوس من كلية الشريعة، ثم عمل أمين مكتبة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ومكث فيها فترة من الزمن ثم غادر إلى الكويت عام 1965م

Abdul Aziz

واستكمل رحمه الله رحلته العلمية بدراسة الماجستير في جامعة الأزهر ثم حصل على الدكتوراه من كلية الشريعة بجامعة الأزهر عام 1980م وكانت رسالته في "النيات ومقاصد المكلفين" في الفقه المقارن وعمل مدرساً في كلية الشريعة بجامعة الكويت.

بقي الشيخ بالكويت حتى عام 1990م ثم خرج منها إلى المملكة الأردنية فعين أستاذاً في كلية الشريعة بالجامعة الأردنية وبعدها عميد كلية الشريعة بجامعة الزرقاء، ثم تفرغ للبحث والكتابة، وأصدر عدداً جيداً من الكتب والأبحاث.

توفي رحمه الله في العاصمة الأردنية عمان يوم الجمعة 10 أغسطس 2012 الموافق 22 رمضان في العشر الأواخر لعام 1433 هجرية بعد معاناة مع المرض عن عمر يناهز 72 عاماً.

د. نخلة موجزة عن جامعة الراية

تقع جامعة الراية في منطقة سوكابومي، جاوى الغربية. وقد تم تأسيسها في ذي القعدة عام 2003م نظراً لحاجة المجتمع الإندونيسي إلى الدعاة والعلماء الربانيين في الساحة الدعوية على المنهج الصحيح، وتم قبول الطلاب للدفعة الأولى في سنة 2006م، وكان عددهم 115 طالباً. ففي سنة 2010م تم تأسيس قسم الطالبات، وكان عددهن 42 طالبات (جيبو: 2016).

ثم نبعت فكرة حول ترقية المعهد إلى الجامعة بفتح كليات للدراسات الشرعية و اللغوية، حيث تسعى المؤسسة إلى تخريج طالب حاصل على إجازة عالية راقية تعنيه على قيام بدور فعال في المجتمع الإندونيسي سواء في قطاعات حكومية أو في غيرها. ولأجل هذه الأسباب افتتحت في شهر أغسطس سنة 2012م كلية الشريعة والدراسات الإسلامية (جيبو: 2018م).

ولكن تصريح تشغيل لجامعة الراية يكون في كلية التربية قسم تعليم اللغة العربية. فأصبحت الجامعة بعد حصولها على تصريح تشغيل من المدير العام للتربية الإسلامية والتعليم بوزارة الشؤون الدينية سنة 2014م لها قسمان؛ أحدهما قسم الإعداد اللغوي، وثانيهما قسم كلية في تعليم اللغة العربية. وقد تقرر افتتاح الكلية في تعليم اللغة العربية كبرنامج المفوض للجامعة (المنورة: 2017م). وما يلي التصور السريع لكل قسم:

1. قسم الإعداد اللغوي

قسم الإعداد اللغوي عبارة عن مرحلة دراسية تهدف إلى إعداد وتزويد الطالب باللغة العربية قبل دخوله في المرحلة الجامعية بحيث يركز فيها الطالب على تعلم اللغة العربية ومهاراتها، ويتعلمها أكثر من المواد الأخرى. ومدة الدراسة لهذه المرحلة سنة واحدة منقسمة إلى مستويين؛ المستوى الأول والمستوى الثاني.

2. قسم تعليم اللغة العربية

قسم تعليم اللغة العربية عبارة عن مرحلة جامعية بعد مرحلة الإعداد اللغوي، ويتعلم فيها الطالب المواد اللغوية أكثر من تعلمه لها في مرحلة الإعداد اللغوي بالإضافة إلى المواد الشرعية والثقافية التي قد يستفيد فيها الطالب من مفرداتها وتعاييرها. ومدة الدراسة في هذه المرحلة أربع سنوات منقسمة إلى ثمانية مستويات؛ المستوى الأول إلى المستوى الثامن .

والطالب في هذه المرحلة هو الذي يكون موضوع الاهتمام في إثراء لغته من خلال نتائج هذا البحث وقد تجاوز الطالب المرحلة الابتدائية من مراحل اكتساب اللغة الجديدة. والدليل على ذلك أن الطالب قد نجح من الاختبارات اللازمة على الطالب في قسم الأعداد اللغوي التي تضمنت على الاختبار اللغوي الابتدائي والمتوسط.

هـ. تحليل المفردات الاصطلاحية من الكتاب "نحو ثقافة إسلامية أصيلة"

هـ.أ. حصر المفردات الاصطلاحية

بعد قراءة الباحث الكتاب قراءة متأنية، وجد فيه عدة من المفردات الاصطلاحية عرفها المؤلف في كتابه تستحق مزيداً من العناية بها والاستفادة منها في رفع مستوى اللغة وإثرائها لدى طلاب الكلية بجامعة الياض. ويكون عدد المفردات التي تم تسجيلها واحداً وخمسين (51) مفردة، وهي كما يلي:

| الرقم | المفردات | الرقم | المفردات | الرقم | المفردات |
|-------|-------------------|-------|-----------------------|-------|----------|
| 1 | الثقافة | 21 | الدين الإسلامي | 41 | الزواج |
| 2 | ثقافة الأمة | 22 | الشريعة | 42 | الخطبة |
| 3 | الثقافة الإسلامية | 23 | العقيدة | 43 | القذف |
| 4 | العلم | 24 | توحيد الربوبية | 44 | الخمر |
| 5 | الحضارة | 25 | توحيد الألوهية | 45 | السرقه |
| 6 | القرآن | 26 | توحيد الأسماء والصفات | 46 | الحرابة |
| 7 | السنة | 27 | الجهمية | 47 | الردة |
| 8 | السيرة النبوية | 28 | المعتزلة | 48 | القصاص |
| 9 | التاريخ الإسلامي | 29 | الأشاعرة | 49 | الاقتصاد |
| 10 | الأمة للإسلامية | 30 | السلف الصالح | 50 | الربا |
| 11 | التغريب | 31 | الأخلاق | | |
| 12 | العلمنة | 32 | الآداب | | |
| 13 | الصراع الثقافي | 33 | الفقه | | |
| 14 | الحضارة الغربية | 34 | أصول الفقه | | |
| 15 | الاستعمار | 35 | الإجماع | | |
| 16 | التنصير | 36 | القياس | | |
| 17 | الاستشراق | 37 | الاستحسان | | |
| 18 | العولمة | 38 | الاستصحاب | | |
| 19 | حقوق الإنسان | 39 | العرف | | |
| 20 | أسلمة العلوم | 40 | الأسرة | | |

ه.ب. تحليل المفردات الاصطلاحية لغة واصطلاحاً (نموذجاً)

يكون التحليل بطريقة التعريف لغة واصطلاحاً معتمداً على عدة القواميس اللغوية في التعريف اللغوي، والمراجع المتعددة المعتمدة في التعريف الاصطلاحى، وقد يستعان ببعض المواقع الإلكترونية المعتبرة إذا واجه الباحث صعوبة العثور من الكتب على التعريف الاصطلاحى لبعض المفردات الاصطلاحية. يتم عرض التحليل لكل المفردات كالاتي:

الثقافة

لغة: الثقافة مصدر من تُثِف يثقف، ومعناه حذق (ابن منظور: 1414هـ)، وصار حاذقاً فاطناً

(الفيروزآبادي: 2005م)، وفهم، وأدرك (عبد الغني: 2013م).

اصطلاحاً: عرّف ابن منظور بأنها: "مجموعة من العقائد والقيم والقواعد التي يقبلها أفراد المجتمع" (ابن

منظور: 1414هـ).

و. الاستفادة من المفردات الاصطلاحية في الكتاب "نحو ثقافة إسلامية أصيلة" في إثراء لغة طلاب الكلية بجامعة الراية

و.أ. الاستفادة في تصميم المادة التعليمية المقترحة لتعليم اللغة العربية من خلال درس الحوار ونص فهم المقروء (نموذجاً)

• الدرس الأول: الحوار

التمهيد: إن الحوارات والنصوص وسيلة لعرض المفردات في موافق وسياقات مختلفة، تعتمد عليها التدريبات اللغوية اللاحقة لتأخذ بيد الطالب نحو استعمال اللغة وممارستها في التعبير والاتصال (الفوزان: 2011). والحوارات والنصوص الآتية تناسب مستوى الكلية بحيث تحتوي على العبارات القوية. وتهدف الحوارات التالية على:

- ✓ أن يفهم الطالب معاني المفردات الاصطلاحية فهماً صحيحاً.
- ✓ أن يعرف طريقة الاشتقاق منها.
- ✓ أن يصفها في تركيب لغوي صحيح.
- ✓ أن يقدر على استخدامها في الجملة المناسبة.

الحوار الأول: أيا صوفيا

(المفردات المستهدفة: الحضارة، التاريخ الإسلامي، السيرة النبوية، الأمة الإسلامية، والعلمنة).

جلس أحمد ويوسف وزيد على مقعد من مقاعد حديقة متحف أيا صوفيا.

أحمد: "ما شاء الله، يا له من منظر جميل. انظر إلى ذلك المتحف، أي حضارة بنت هذا المبنى المبهر؟"

يوسف: "بنتها حضارة بيزنطية قديمة يا أخي، وكان كنيسة عظيمة لدى النصارى طوال أكثر من تسعمئة سنة."

زيد: "أجل، وقد أثبت التاريخ الإسلامي صدق خبر رسول الله ﷺ حين أنبأنا أن القسطنطينية التي جلسنا عليها الآن،

سيفتحها عظيم من أمته، لقد فتحها خليفة محمد الفاتح عام 1453م فحول الكنيسة إلى مسجد."

أحمد: "ما شاء الله، كنت أقرأ ذلك النبأ النبوي في كتب السيرة النبوية، وقد تحققت ذلك."

يوسف: "هل تذكرت أي مدينة سيفتحها الأمة الإسلامية بعد القسطنطينية بناء على ما أخبرنا رسول الله ﷺ؟"

أحمد: "أجل، هي مدينة روما. وعسى أن يكون قريباً. ولكن، على فكرة، لماذا صار مسجد أيا صوفيا متحفاً؟"

زيد: "أنا آسف، كان ذلك عند ضعف المسلمين. لقد تسلل أفعى العلمنة مصطفى كمال أتاتورك في وسط المسلمين في

الخلافة العثمانية، تظاهر بالصلاح في بداية أمره، فلما سيطر على هذا البلد أظهر أنباه المسمومة، وحول هذا البلد

إلى بلد علماني، ومن خبثه أن حول هذا المسجد إلى المتحف."

- أحمد " :الله المستعان."
- يوسف : "لذلك، لا بد لنا من اجتهاد في طلبنا العلم لإعادة مجد الأمة الإسلامية. هيّا بنا نذهب إلى الجامعة أخشى أن تتأخر."
- زيد " :صدقت، هيّا بنا."
- أحمد " :هيّا بنا."

● الملاحظة: الحوار السابق يحتوي على عدة المفردات الاصطلاحية؛ الحضارة، التاريخ الإسلامي، السيرة النبوية، الأمة الإسلامية، والعلمنة. يستطيع الطالب فهم تلك المفردات من خلال السياق، وإن لم يكن فجاء دور المعلم لشرحها لهم. والتدريبات التالية تساعد الطالب على ترسيخ المعلومات واستيعابها وإثراء لغتهم.

التدريبات

التدريب الأول:

أجب عن الأسئلة الآتية:

1. أي حضارة بنت أيا صوفيا في البداية؟
2. متى فتحت مدينة القسطنطينية؟
3. ما الكنب التي تحدث عن حياة رسول الله ﷺ ؟
4. أي أمة ستفتح مدينة روما؟
5. ما الاتجاه الفكري الذي ينتمي إليه مصطفى كمال أتاتورك؟

و.ب. الاستفادة في تصميم معجم المفردات الاصطلاحية المصاحب للكتاب "نحو ثقافة إسلامية أصيلة" من المعروف أن المعجم أفضل وسيلة لحفظ اللغة، وأفضل طريقة لمعرفة مكونات اللغة خاصة المفردات. وأفضل مرجع لغوي لدارسي اللغة، ومن ثم إثراء لغتهم، وطلاب العلوم الأخرى (خليفة: 2009).

والمعجم التالي هو عبارة عن معجم مصاحب للكتاب "نحو ثقافة إسلامية أصيلة". واتبع منهج الترتيب الهجائي، دون مراعاة جذر الكلمة، ويكتفي في شرح كل مفردات بذكر المعنى الاصطلاحي ومثال استخدامها في الكلمة، ثم ذكر الصفحة التي تقع المفردات في الكتاب "نحو ثقافة إسلامية أصيلة". وجميع المفردات في هذا المعجم تدل على معان تجريدية لا حسية.

المعجم المصاحب للكتاب "نحو ثقافة إسلامية أصيلة" (نموذجا)

| المفردات | شرحها | رقم الصفحة |
|----------|---|------------|
| | ((أ)) | |
| الإجماع | اتفاق جميع المجتهدين من المسلمين في عصر من العصور بعد وفاة الرسول ﷺ على حكم شرعي في واقعة. | 279 |
| | < لا يجوز مخالفة الإجماع في المسألة. > | |
| الأخلاق | عبارة عن هيئة للنفس راسخة تصدر عنها الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر وروية، فإن كان الصادر عنها الأفعال الحسنة كانت الهيئة خلقا حسنا، وإن كان الصادر منها الأفعال القبيحة سُميت الهيئة التي هي مصدر ذلك خلقا سيئا. | 249 |
| | <قال أحمد الشوقي: إنما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن هموا ذهبت أخلاقهم ذهبوا. > | |
| | ((ب)) | |
| | | |

خلاصة البحث

بناء على ما تقدم عرضه وبيانه خلال هذا البحث المتواضع، استخلص الباحث أهم النتيجة التالية: إن عدد المفردات الاصطلاحية التي تم حصرها من الكتاب "نحو ثقافة إسلامية أصيلة" بلغ إلى واحد وخمسين مفردة (51) من شتى العلوم حسب تقسيم الأبواب في الكتاب المدروس؛ يبدأ بالمقدمة في الثقافة الإسلامية، ثم باب العقيدة، ثم باب الآداب الشرعية، ثم باب الفقه الإسلامي، ثم باب الأسرة في الإسلام، ثم باب نظام العقوبات في الإسلام، ثم الأخير باب النظام الاقتصادي الإسلامي. وتم تحليل تلك المفردات الاصطلاحية من الناحية اللغوية والاصطلاحية بطريقة بحث معاني المفردات من المعاجم اللغوية القديمة والحديثة، وبحث المعاني الاصطلاحية والتجريدية من كتب المراجع المتعلقة بتلك المفردات، ومن المواقع الإلكترونية إن عسر العثور على معانيها من الكتب.

إن طريقة الاستفادة من المفردات الاصطلاحية في الكتاب "نحو ثقافة إسلامية أصيلة" لإثراء لغة طلاب الكلية بجامعة الراية سوكابومي تتم بتطبيق الطرق النموذجية المقترحة المتمثلة فيما يلي: تصميم المادة التعليمية المناسبة لمستواهم كدرس الحوار مع تدرياته، ودرس نص القراءة مع تدرياته. تصميم معجم المفردات الاصطلاحية المصاحب للكتاب "نحو ثقافة إسلامية أصيلة".

المراجع

- طعيمة، رشدي أحمد. (1460هـ). المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. مكة المكرمة: جامعة أم القرى، معهد اللغة العربية.
- صالح، محمود إسماعيل و غيره. (2017). قيمة اللغة العربية. الرياض: دار وجوه.
- عمر، أحمد مختار. (2008). معجم اللغة العربية المعاصرة. القاهرة: عالم الكتب.
- عبد الغالى، ناصر وعبد حميد عبد الله. (1991). أسس إعداد الكتب التعليمية الغير الناطقين بالعربية. الرياض: دار الغالى.
- عبد الباري، ماهر شعبان. (2011). استراتيجيات تعليم المفردات. عمان: دار الميسرة.
- التهاوني، محمد علي ابن علي. (1317هـ). كشاف اصطلاحات الفنون. دار الخلافة العلية.
- الأشقر، عمر سليمان. (1994). نحو ثقافة إسلامية أصيلة. عمان: دار النفاثس.
- ابن منظور، جمال الدين. (1414هـ). لسان العرب. بيروت: دار صادر.
- الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب. (2005). القاموس المحيط. بيروت: مؤسسة الرسالة.
- عبد الغني، أبو عزم. (2013). معجم الغني الزاهر. الرباط: مؤسسة الغني للنشر.
- الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم. (2011). إضاءات لرفع كفاءة معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.
- خليفة، موسى حامد موسى. (2009). علم الدلالة والمعاجم. الرياض: مكتبة الرشد.
- جيبو، صالح موسى. (2016). تجربة معهد الياية في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا. مجلة العربية للناطقين بغيرها، العدد السابع عشر.
- مجمع اللغة العربية. (2011). المعجم الوسيط. مصر: مكتبة الشروق اللغوية الدولية.
- المنورة، حلمي هجرة. (2017). بيئة جامعة الياية وأثرها في تعليم اللغة العربية وتعلمها لدى قسم الطالبات. سوكابومي: جامعة الياية.
- دويدري، رجاء وحيد. (2000). البحث العلمى أساسياته النظرية وممارسته العملية. بيروت: دار الفكر المعاصر.